

شرح منظومة إعراب الجمل -10- للشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين. وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم بالحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. على بركة الله - 00:00:00

ان شاء الله نبدأ التعليق على منظومة اعراب الجمل للعلامة محمد بابا ابن عبيد الشنقطي رحمه الله تعالى وهو عالم جليل. توفي سنة الف ومئتين وسبعين للهجرة له مؤلفات نافعة في مختلف الفنون. له شرح يسمى بالترة. على الفية السيوطي - 00:00:20 في البلاعة وله منظومة في علم الاصول اذا تسمى سلم الاصول مشهورة ايضا طرة على السلم المنورق في علم المنطق. وله شرح على مختصر خليل. في الفقه المالكي اسمه الى غير ذلك من مؤلفاته النافعة رحمه الله تعالى. وهذه المظلة التي بين ايدينا هي منظومة - 00:00:50

حول اعراب الجمل. وهذا مبحث متخصص لا تتناوله كتب النحو في الغالب انه مبحث تطبيقي متخصص يتعلق بتعريف الجمل وبموقعها وبما كان منها له محل من الاعراب وما ليس له محل. وقد برب في ذلك ابن هشام رحمه الله تعالى - 00:01:20 فهو الامام المشهور. جمال الدين. الامام المعروف صاحب قطر الندى وصاحب الشذور ذهب. وصاحب التوضيح الذي يسمى اوضح المسالك. وهو ايضا صاحب مغني لبيب عن كتب الاعارب. فقد عقد بابا في هذا الكتاب لاعراب الجمل واشبه الجمل - 00:01:50 وقد ابدع فيه والناس بعده عيابا عليه فيه. لانه حرر فيه مباحث لم تكن محررة في الكتب سابقة. فالناس في اعراب الجمل على ابنه الشام رحمه الله تعالى. وهو الذي قال عنه - 00:02:20

معاصره الامام المؤرخ ابن خلدون قال ما زلنا ونحن بال المغرب نسمع انه ظهر بمصر نحواني انحى من يقال له ابن هشام فقد لا عصيته حتى في عصره. وفي عصره كان الناس يتحدثون عنه. ويقولون انه الحال سيبويه - 00:02:40

كما شهد بذلك معاصره العالمة المؤرخ ابن خلدون رحمه الله تعالى. وهذه المنظومة كالتخيص للمبحث الذي ذكره من الشعب في مغني لبيب. نشرع تعليقي عليها ان شاء الله. بدأ المؤلف رحمه الله تعالى بالحمد فقال الحمد لله الذي علمنا بفضله وشكرا - 00:03:10

اي نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه العظيمة الجسيمة. والتي من اولها واولى انه علمانا علم الانسان ما لم يعلم. فالعلم نعمة عظيمة. لانه هو الذي اختص الله سبحانه وتعالى بالانسان وشرفه وكرمه وكرمه به. واول مزية للانسان - 00:03:40 هي مزية العلم في تاريخ البشرية عندما اراد الله تعالى ان يظهر مزية ادم اظهروا العلم حين عرض المسميات على الملائكة وقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كتتم صادقين - 00:04:10

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العالم الحاكم. فاراد الله تعالى ان يظهر مزية ادم عليه السلام. فقال يا ادم انبئهم باسمائهم. فلما اراد الله تعالى ان يظهر مزية ادم للملائكة اظهر مزيته بالعلم - 00:04:30

اذا فالعلم من اعظم النعم التي امنن الله سبحانه وتعالى بها على الانسان. وقد حكم الله تعالى لاهل العلم على غيرهم قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واحذر انه يرفهم درجات يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة - 00:04:50

الى غير ذلك من فضائل العلم الواردة في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وايضا نحمد الله تعالى على انه الهمنا شكره. الهمنا ان نشكره. وشكرا الله تعالى هو ان يصرف الانسان نعم - 00:05:10

التي وحبه الله تعالى ايها في طاعة الله سبحانه وتعالى. ثم صلاته مع السلام اي ثم اصلي واسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد احسن في التعبير بهذا الحرف الذي يفيد المهلة والتراخي . وذلك انه - 00:05:30

كان يحمد الله تعالى ويثنى عليه. واراد ان ينتقل الى شكري والدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان ذمة ترعايفيا بين الخالق والمخلوق ومهلة تقتضي ان يتخير هذا الحرف الذى هو - 00:05:50

حرف سنة. فقال ثم صلاته ثم اصلي فالصلوة رحمة. مع السلام على النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصفه صلى الله عليه وسلم.
يقال النبي ويقال النبي اما النبي بالهمز فاشتقاقه من النبأ الذي هو الخبر. لأن النبي -00:06:10

اي مخبر عن الله تعالى. الانبياء يخبرون باحكام الله تعالى وبشرائمه ويقال النبي وهذا يحتمل ان يكون من الابدад ويحتمل ايضا ان يكون من مادة يمضوا بمعنى ارتفع. نبى الشيء ينبو بمعنى ارتفع. والانبياء ذوو رفعة - 00:06:40

صحيحان فصيحان مقرؤن بهما في السبع. وقد قرأ نافع بالهمس. وقرأ غيره بالياء. الا ان قانون قرأاً موضعين من سورة الاحزاب
بالنبي موافقاً للجمهور في ذلك. كما هو معلوم. قال ثم صلاته مع السلام على النبي - 00:07:10

بررسوله يأتي من بعدي اسمه احمد. هذا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه - 00:07:40

تعالى وشرفها حرسها وتطلق ايضا على بلاد معروفة هي سهول من ارض العرب واطئة تلي البحر - 00:08:00

والنجد والمراد هنا نسبة النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكي بالمولد وبالنسبة فهو ولد بمكة عليه افضل الصلاة وازكي التسليم. ونشأ فيها ولم يخرج منها - 00:09:00

السقاية والرفادة في مكة كانوا سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام - 00:09:20

والله اي واصلی واسلم على الـنـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ. وـاـهـلـ النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ اذا اطلقت في معرض الدعاء فالمراد بها المؤمنون من اتباع النبي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ مطلقاـ. وـاـذـاـ اـطـلـقـتـ فيـ مـعـرـضـ الـاحـکـامـ الشـرـعـیـةـ - 00:09:50

ما يترتب على ذلك فان المراد بها هم المؤمنون من بنى هاشم اتفاقا اي باتفاق اهل العلم والراجح ايضا ان بنى المطلب يدخلون مع بنى هاشم في كونهم من آل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

فالماء حوض من خمس خمس غنية المسلمين. وتحرم عليهم الصدقات. فهذه أحكام شرعية شرعاً الله تعالى ورسوله تختص بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة النسب دون غيره وصحبه الصحابة جمع صاحب. وهذا الوزن ليس جمعاً وإنما هو اسم جمع. لانه لا - 00:10:30

في آآ جموع التكسير وزن فعل. فالصحاب والطير ما كان على هذا الوزن. ومن اسماء الجمعة وليس من الجمع. هو اسم جمع الصاحب وكل من تبع نهج الحق اي اصلي واسلم بالتبع على كل من تبع نهج الحق اي اتبع نهج الحق اي طريق الحق في اي زمان - 00:11:00

متقدماً كان أو متأخر. وبعد اي اما بعد حمد الله تعالى والصلوة والسلام على نبيه وهذه كلمة يفصل بها الخطاب السابق عن عن
اللاحق لذلك يسميه بعض البلاغيين فصل الخطاب. لانها يفصل بها الخطاب السابق عن اللاحق - 00:11:30

فالمعنى اي ما اردته من هذا النوع هو نوم جملة اي نوم اه جملة من الابعاد عدد من الابيات هذه الجملة تكون حاوية لشرح بامر الجملة اي تشرح امر الجملة النحوية المعروفة. فجملة في في - 00:12:00

الشطر الاول ارادوا بها الحقيقة اللغوي. التي هي جمع من شيء جملة من كذا جمع منها. وارد بالجملة في الشطر الثاني الحقيقة
العرفية الاصطلاحية الخاصة وهي ما يطلق عليه اهل النحو جملة. وسنشرحها لغة واصطلاحا - 00:12:30

ان شاء الله عند بدء الحديث ثم قال وشبها ايوة ساتحدث عن شبه الجملة وشبه الجملة هو الظرف وال مجرور تامات هي المتعلقان

بالكون العام او الاستقرار العام. وسيأتي تفصيل ذلك في محله ان شاء - 00:13:00

الله والله استعين في اموري. استعين الله تعالى اي اطلبه العون. في اموري الامر جمع عمل. فالامر في الاصل حقيقة في الطلب
تقول امره امرا. وهل هو حقيقة في الشأن؟ او مجاز في هذا الامر مختلف فيه بين - 00:13:20

اللغويين وبين الاصوليين. الامر تطلق في كلام العرب على امرين على شيء. اولهما الطلب مصدره امره امرا اي طلب منه ان يفعل ذلك.
والشيء الثاني الشأن وما امر اولى برشيد. اي ما شأنه برشيد؟ فاما الامر بمعنى الطلب - 00:13:50

سيجمع على اوانك. واما الامر بمعنى الشأن فيجمع على امور. وهو حقيقة باتفاق لغوي الطلب وهل هو حقيقة او مشترك او قدر
مشترك؟ في الامر بمعنى الشأن هذا مختلف فيه بين اهل العلم. والمراد هنا والله استعين في شؤوني - 00:14:20

اي في كل شأن. وانكارات اذا اضيفت للمعرفة. اي في جميع امري كما قال علامة الحسرة بان عظامها واما جلد هذا الصديد. اية اما
جدودها واحسن حين قدم المفعول هنا فقال والله استعين لان تقديمه يفيد الاختصاص - 00:14:50

من جهة الblade معنى ذلك انه لا يستعين الا بالله. والله استعين اي لا استعين الا بالله. ثم شرع في تعريف الجملة وفي الفرق بينها
وبين الكلام. فقال ومثل قام زيد او زيد اسد يعرف جملة وثبت - 00:15:20

الاسد للأسد الجملة هي كلام مشتمل على اسناد. اي على مسند ومسند اليه والمسند هو المسمى عند النحوجين بخبر المبتدأ. او بالفعل
والمسند والاييه؟ هو المعروف عند النحات بالمبتدأ او بالفاعل - 00:15:50

والمبتدأ هنا الذي نتحدث عنه سواء كان باقيا على الابتداع او كان منسوبا واحد من اصناف النواسخ الثلاث.
لان النواسخ منها لا يرفع وينصب الخبر ومنها ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ومنها ما ينصبها مع فالباب - 00:16:30

اول باب كان واحوتها واحوتها اخواتها. الباب الثاني باب ان واحوتها وملحقات ايضا وهي لها النافية للجنس. والبعض الثالث هو
باب ظن. وان شئت كنت باب افعال القلوب. وما الحق بها من - 00:17:00

افعال التصوير التي تجري مجرها وتدخل على المبتدع والخبر فتنصبها مفعولين. كل هذا يسمى جملة يعني الجملة هي ما اشتمل
على مبتدأ وخبر سواء كان هذا المبتدأ باقيا على ابتدائيته بالرفع او كان منسوبا واحد من اصل - 00:17:20

في النواسخ الثلاث التي ذكرنا. والجملة ايضا كما انها تتربك من المبتدأ والخبر يتربك كذلك من فعل والفاعل فالفاعل هو المسند
اليه والفعل هو المسند. اشتراق الجملة من جمال الشيء - 00:17:40

معنى جمع ومنه جمل الشحم اذابه وجمعيه. وقد اخرج البخاري في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان
الناس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن شحوم الميتة - 00:18:00

فقالوا يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة؟ فانها تتلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصلاح بها الناس فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا هو حرام. ثم قال صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود - 00:18:20

ان الله لما حرم عليهم شحومها جملوه فباعوه فاكروا ثمنه. ان الله لما حرم عليهم شحومها جملوه اي جمل الشحم الذي هو مفهوم من
من الشحوم الواردة بصيغة الجمع. جملوه - 00:18:40

فباعوه فاكروا دمه. اي اذابوه وجمعيه وباعوه فاكروا زمنه فكانوا في النهاية قد اكلوا الشحم لأن اكلهم لزمنه يساوي اكله. محل
الشاهد من جمله. والجملة هو مثل لها بمثاليين. والمثال لا يقتضي الحصر - 00:19:00

فقال ومثله قام زيد هذا جملة. لانه اشتمل على فعل وفعل وهذه جملة فعلية ونظيرها ايضا ضرب اللص لأن هذه اشتملت على فعل
ونائب عن الفاعل. وكذلك كان زيد قائما. فهذه اشتملت على فعل واسم - 00:19:30

وذلك هذا كله يسمى جملة فعلية. او زيد الاسد. زيد اسد اي شجاع هذا اشتمل على مبتدأ وخبر فهذه ايضا جملة ولكنها جملة اسمية
وكذلك ما كان على شاكلتها. مما صدر بمبتدأ - 00:20:00

ونظيره ايضا هيئات العقيق. هيئات هيئات العقيق ومنبه وهيئات خل بالعقيق نور فان هيئات وهي رافعة للفاعل. اي كذلك الاسم
الذي يعمل عمل الفعل اذا صدر به فهو من قبيل الجملة الاسمية - 00:20:30

كمان استاذ يعرف جملته اي هذه الامثلة تعرف الجملة خاللها فهو لم يعرف الجملة بالحد ولا بالعد ولكنه عرفها بالمثال التعريف تارة يكون بالحج تارة يكون بالرسم. وتارة يكون بالعد اذا كانت الاشياء معدودة. وتارة يكونوا بالمثال - 00:21:00

فعرف هذا المثال ما السبب؟ وثقة للسد وثقة امرك صادفته موافقا. والاشد هو افضل تفضيل من سد والاشد الاكثر سدادا وفقط وثقة للسد ان صادفت الاسد من امرك او ووهرت بالبناء بالمفعول للسد وفوك الله تعالى جعلك موافقا للسد اي لاكثر - 00:21:30
الامر سدادا. ثم قال فان افادت سمها كلاما. نحن الى جنبه هي الكلام المستعمل على اسناد. ولكن لا تشترط فيه العبادة فانه يسمى جملة حتى ولو لم يكن مفيدا. واما الكلام فانه في - 00:22:20

الكلام العربي يطلق على جملة معان. من الخط والإشارة وما يفهمه من حال الشيء. ومنها حديث النفس هذه كلها مما يطلق عليه الكلام في لغة العرب. فمن اطلاقه على الخط - 00:22:50

ما يؤثر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما بين دفتي المصحف كلام له. واطرقت الكلمة على الخط. فتسميتها في الخط كلاما هي من الكلام اللغوي ليس من الكلام الاصلاحي. وكذلك تسمية الاشارة كلاما - 00:23:10
ومنه قول الشاعر اذا كلمتني بالعيون الفواتير ردت عليها بالدموع البواجر اذا كلمتني اي اشارت الي بالعيون الفواتير التي فيها بعض خلقي يستمدح في اوساط النساء. لكن بالعيون الفواتير ردت عليها بالدموع البوادر. واما الكلام في الاصطلاح فهو ما اشتمل - 00:23:30

لا على اللفظ والإفادة لابد ان يكون منطوقا. فلا بد ان يكون مفيدا. لهذا قال ابن مالك رحمه الله تعالى فيه كلامنا دخل مفيد كاستقام. واستغنى بهذين الشرطين عما يذكره بعض النحات - 00:24:00

من اشتراط التركيب ومن اشتراط قصد الافادة. لأن الافادة تستلزم التركيب فلا تحتاج الى ان نقول في تعريف الكلمة هو لفظ مركب مفيد. لانه لا يكون مفيدا حتى يكون مركبا. اذا قلت زيد - 00:24:20
هذا ليس مفيدا. فالافادة كونه مفيدا يستلزم كونه مركبا. فلا تحتاج الى الترک ولا يقتصر ابن مالك رحمه الله تعالى في اللافية على هذين الشرطين فقال كلامنا دفت مفيد كالسكة وكذلك - 00:24:40

عرفه ايضا في كتابه المسمى بالاعلام في تثبيت الكلمة. فقال القول ذو الافادة الكلمة فاعلم وان تذكر لك الكلاب فهي الجراح. لكن الكل مجمع القرود الخشن الصلة القول بعبادتنا الكلمة. اذا الكلمة هو اللفظ المركب المفيد - 00:25:00
ده هو المفيد ولذلك قلنا انها تستلزم التركيبة. واما الجملة فهي اللفظ المركب. الذي اشتمل على اسناده ولكن لا تشترط فيه الافات. فعلم ان النسبة بينهما هي نسبة عموم وخصوص مطلقة - 00:25:30

اذ كل كلام فهو جملة ولا عكس. كل كلام جملة. ولكن ليست كل جملة كلاما لاننا لم نشترط الافادة في الشملة. فالافادة فالجملة تارة تكون مفيدة لا تكون مفيدة. وذلك كجملة الجزء وحدها او جملة الشرط وحدها - 00:25:50

اذا قلت ان قام زيد قام عمرة. فالافادة انما تحصل بمجموع جملتي الشرط والجزء فالكلام هو مجموعهما. واما من جهة كونهما جملة فان قوله ان قام زيد جملة وقولك قام عمرو جملة ولكن الكلام هو مجموعهما لان الافادة لا تحصل الا بمجموع - 00:26:20
وذلك صلة الموصول هي جملة. ولكنها لا تكون مفيدة دون اضافة اللي موصول الا اذا اجتمع معهد منصوب لانها لا تحسد الفائدة الا باجتماعهما معه وكذلك الجملة المعروفة ببداهة العقول. التي تدرك - 00:26:50

ادركتها الانسان ببداهة عقله. ولا يحصل لا تحصل له فيها فائدة. فهذه لا تسمى كلاما. ولكن قد يسمى جملة فاذا قلت مثلا جاء الذي حاجبه فوق عينيه هذا جملة لكن هل هذا - 00:27:20

هل هذا كلام مفيد؟ لا هذا ليس مفيد. جاء الذي حاجبه فوق عينيه. هذا معروف يعرف ببداهة العقول ان كل انسان حاجبه فوق عينيه. فهذا فعله يسمى كلامه. لا فائدة فيه - 00:27:40

ولكن يسمى جملة. نعم. اذا فهذا النوع يسمى جملة ولكنه لا يسمى كلاما باننا اشترطنا في الجملة ان تكون مفيدة اذا انقذت الى فائدة سمها كلاما او لا اي فان لم تف. وذلك كجملة الشرط وحدها وجملة - 00:28:00

وتحتها وجملة الصلة وحدها. وكالجمل المعروفة بدهة العقول. فهذه ايضا لا تسمى كلاما ولكنها تسمى جملة مثل ذلك بقوله ان تفزوا
غلاما. هذه جملة شرط لم يذكر معها الجزاء فهي جملة ولكنها لا تسمع الكلام. لأن الفائدة لم تحصل بعد - 00:28:20

وآنرج ينبهون على اشتراط الفائدة في الاخبار لكي تتم. وقد قال ابن مالك رحمه الله تعالى اه في الكاربة الشافية ولا تصل بجملة ما
لم ما لم يفده وصف بها تعين مفهوم اصيبي - 00:28:50

لا تصل اي لا تجعلها صلة للموصول الا اذا كانت مفيدة. فلا تقل جاء الذي افه فوق فيه هذا لا معنى له. وينبهون على ذلك بباب
الم المنتدى الى الخبر ايضا كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في قصيده الكبرى المسمى - 00:29:10

بالكافية الشافية قالوا اشترطوا افاده في كل ما يعني به الاخبار من تكلم. لذاك الزمان لا يسند للعين لا نادرا. وانشدوا كل عام نعم
تحونه يلقيه قوم وتنتجونه واشترطوا ابادة في كل ما يعني به الاخبار من تكلم لذاك ظرف زمان لا يسند للعين - 00:29:30

الا لا يخبر عن اسم العين بظرف الزمان لأن هذا لا تحصله منه فائدة. فلا تقل زيد اليوم هذا لا معنى فيها يسمى جملة ولكنها لا يسمى
كلام. ثم قال وان تصدر بسمن فسمية اي الجملة تنقسم الى سمية وفعالية وظرفية - 00:30:00

فالجملة المصدرة بالاسم هذه تسمى جملة اسمية. والجملة المصدرة بالفعل تسمى جملة فعلية. فزيد قال جملة اسمية لأنها صدرت
باسم. وهو هذا المبتدأ كذلك جهات العقيق وما بفعل صدرت هي الجملة المصدرة بالفعل تسمى جملة فعلية. قام زيد فضرب اللص
وكان - 00:30:30

واما الظرفية فهي المصدرة بظرف او جار ومحروم اذا لأن يضرم فيهما صلحا للعمل بان يعتمد مثلا على استفهام وعلى كونهما مخبرا
بهما مثل قول الله تعالى افي الله شك؟ شك هذه آآ يختلف المؤرخون - 00:31:00

يا رب. فمنهم من يجعلها مبتدأ يجعل الجملة قيدها خبرا. وهذا الموضع من المواقع التي يتبعين فيها تقديم الخبر لانه وقع في حيز ما
يستحق صدر الكلام وهو الاستفهام. ومن النحاس - 00:31:30

من يقول الظرف اذا اعتمد على الله وكذلك المحروم اذا اعتمد احدهما على الاستفهام فانه صالح للعمل حينئذ شك هي فاعل. فاعل
للجار والمشروع لانه متضمن معنى الفعل واعتماده على الاستفهام يجعله قابلا للعمل وسيأتي تفصيل ذلك في محله ان شاء الله لان
المؤلف سيعقد بابا للظروف والمشاكل - 00:31:50

باذن الله. ثم قال والسابق الحروف لا تعذرني. واعتبرى الاصلية في التصدي له. اذا اردت ان تعرف هل الجملة اسمية او فعلية؟ فما
تنظر الى الحروف لان الحروف لا عبرة لها - 00:32:20

ولكن انظر الى المسند والمسند اليه الى الاسماء والافعال. فاعتبر الاصل الذي هو او المسند اليه في تعريف هل هي جملة؟ جملة
تسمية او جملة فعلية فتحن مثلا الزيدان هذه جملة اسمية لان حرف الاستفهام لعبرته - 00:32:40

ونحو لعل اباك منطبق. الجملة الاسمية لان ده على حرف. والحرروف لا عبرة لها وكذلك ما هذا بشر؟ جملة اسمية لان ما حرف
والحرروف لا عبرة بها بتبعين كون الجملة اسمية او فعلية او - 00:33:10

ونحو اقام زيد وان قام زيد لان الاستقامة عبرة وكذلك حرف الشرط لا عبرة به. ونحو ايضا قد قام زيد قد قامت الصلاة ايضا فعلية
لان الحرف لا عبرة. وسابقا حروف لا تعتبر. واعتبرى الاصلية وهو المسند والمسند اليه - 00:33:30

في التصدر. ومعنى ذلك انه قد يتقدم ولكن لا يكون اصلي فلا يكون من جملة الاسناد لايكون مسند او مسند اليه. فتقدمه حينئذ لا
يفيد كون الجملة اسمية وذلك انه قد يكون الاول مقدما من تأخير وقد يكون الكلام مشتملا على تقدير. فحين اذ ينبغي للانسان ان -
00:34:00

تتأمل الكلام فلا يفتر بما هو مقدم من تأخر وايضا ينبغي ان ينظر الى التقدير اذا كان بالكلام تقتل. ثم اتي بامثلة على ذلك. فكيف جاء
ذا؟ وان زيد اتي. وعمرو - 00:34:30

يضربها ويأ سعد الفتى فعليته. اذا قلت كيف جاء زيد؟ كيف اسمي وهي من الاسماء التي لا يسلط عليها كثير من علامات الاسماء.
لانها لا شنو هو؟ ولا يدخل عليها حرف جر؟ ولا تكسر كسرة الاعراب. وايضا - 00:34:50

لا تتدنى ولا تدخل عليها انت. علامات فساد. هي لا لا لا تجر جر كسرة لا تكسر كسرة اعراب. ولا تدخل عليها ولا تتنون ولا تتدنى. كيف نعرفها اعرفها بعض العلامات الاخرى التي ليست هي المضطربة. من ذلك مثلا انها يبدل منها الاسم. كما تقول كيف انت - 00:35:20
تقييم ام صحيح؟ فانت ابدلت بنصف الاستفهام هنا. والحروف لا يبدل منها. وانما يبدل من وهذا من العلامات التي يعرف بها الاسم وهي من العلامات التي لم يذكرها كثير من النحات - 00:35:50

وقد قال بعضهم ويعرف الاسم بعود مضمري له كما اجمل ام معنوي. كذلك ان يبدل منه اسم رياحك كيف انت سقيم ام صحيح؟ كذلك ان يبدل منه اسم صريح فكيف انت - 00:36:10

امسح لكن كيف هذه ليست مسند او مسند اليه؟ والمسند في هذه الجملة كيف جاء زيد؟ المسند هو وزيد هو الفاعل. في مثاله هو كيف جاء هذا. اسم الاشارة هو الفاعل. اذا هذه الجملة. هذه هي - 00:36:30

ام فعلية؟ هذه الجملة فعلية. وان تصدر في هذا الاسم. لأن هذا الاسم مقدم من تأخير وليس مسند او مسند فيه. هو اسم من اسماء الاستفهام استحق الصبر لان اسماء الاستفهام - 00:36:50

صدر الكلام فهو مقدم من الاخرين. اذا لا عبرة به في تعين كون الجملة اسمية او فعلية فهذه الجملة فانية. وكذلك نحو فاي ايات الله تلقىها هذه الجملة صدرت باسم الاستفهام. اي الذي اضيف الى ايات. ولكن هذا الاسم مقدم ولا متاخر - 00:37:10
انما قدم لاستحقاقه شد على الكلام والجملة فعلية وليس سمية. وكذلك قول الله تعالى في الفريق فانتزرت وفيها تقتل. فريقا مفعول به. وهو ليس مسند او مسند اليه. لأن المسند هو - 00:37:40

والمسند اليه هو الفاعل هنا. والمفعول مقدم بالتأخير. ونكتة تقديمها من جهة البلاغ هي اصلاح آما يسمى بتناسب الفواصل. فلا يقول اصلاح السجاد. هي تناسب الفواصل نعم. وكذلك قول الله تعالى خش عن ابصارهم يخرجون. اذا هذه الحال قدمت - 00:38:00
هنا فهي مقدمة من التأخير والجملة فعل. اذا هذا الذي ذكرناه هذه الانزلة التي ذكرنا لا يعتد فيها بالاسماء التي تقدمت لانها ليست مسند او مسند اليها. وانما هي مقدمة من تحقيق لبعض - 00:38:30

النكت الولاية كما بين وقد يبدأ الكلام من جهة اللفظ باسم ولكن يكون الكلام في تقدير. فتكون الجملة في الحقيقة فعلية. كما مثله بقوله ان زيد الآتي ومثاله من القرآن قول الله تعالى وان احد من المشركين استجابك. ايه الحرف؟ وقد صدرنا - 00:38:50
ذكرنا ان الحروف لا يرتد بها في تعين كون الجملة اسمية او غير. احد ولكن بتقدير. المعنى وان استجارك احد. لأن لا تدخل على الاسماء ان التي هي حرف شرط انما تدخل على الافعال. لا تدخل على الاسماء. ولكن هذا الفعل يجب حذفه. لكونه يفسر - 00:39:20
ما بعده. والعرب لا تجمع بين المفسرين والمفسر. فجملته ان احد من المشركين هي جملة ولسه تسبيح لان في الكلام تقدير. وكذلك جملة عمرا اضربه لان هذا النوع يسمى بالاشتراك اشتغال - 00:39:50

هو ان يأتي فعل او شبه تقدم عليه اسمه يكون هذا الفعل ناصبا لضميره او ملابسه بواسطة او بغيرها ويكون الفعل بحيث لو جرد من الضمير وسلط عليه لنصبها. جنات عدن يدخلونها. جنات هذه مفعول بفعل المحنف - 00:40:20

تقديره يدخل. فالجملة فعلية. وليس سمية. نعم والانعام خلقها. ايota خلق الانعام خلقك. مسجد. وكذلك جملة يا سعد الفتى يا نوح اهبط لان حرف النداء هو في الحقيقة فعل والمنادي هو مفعول به ومن باب المفعول به. المعنى ادعوا او - 00:40:50
فجملة النداء جملة فقط. يعني قال فكيف جاء ذا؟ وان زيد اتي وعمر يضربه. ويا سعد الفتى وقد يرى ما يحتمل وجهين عن تقدير او خلف نقل. لقد تكون الجملة - 00:41:30

محتملة لان تكون سمية ومحتملة لان تكون فعلية. وذلك اما بسبب تقدير او بسبب اختلاف النحات فيها. وذكر لذلك جملة من الانصار. فمن ذلك افي الدار اخيك افي الله شك؟ هذه الجملة تحتمل - 00:41:50

ان تكون سمية وتحتمل ان تكون فعليا تحتمل ان تكون راقي. فاذا قلت شك مبتدأ وجملة في الله شبه جملة خبر قدم لاشتماله على الاستفهام فالجملة حينئذ اسمية. وكذلك اذا - 00:42:20

فقلت التقدير مستقر او كاهن في الله شك فان ذلك الاستقامة صار باسمي هو المبتدأ والجملة حينئذ اسمية. واذا قلت التقدير استقر

بالله شك فالجملة حينئذ فعلية. وإذا قلت الظرف نفسه المجرور نفسه والظرف نفسه يعمان لاشتمالهما - 00:42:40
على مسوغ فالجملة حينئذ ظرفية وهي واسطة ليست سمية ولا غالبة كما سيأتيها ان شاء الله مجازاً ماذا صنع زيد
هذا الكلام يحتمل ان تكون ماذا كلامنا؟ وان تكون كلمة واحدة - 00:43:10

فإن كانت كلمتين فانما هنا هي الاستفهام. وهذا اسم مرصود مثل ماذا بعد الاستفهامي او من اذا لم تلغى في الكلام. وحينئذ تكون الجملة اسمية انما ستكون مبتدأ ولا خبر. ويظهر اثر ذلك في التابع. فإذا ابدلتها فانك تقول ماذا صنعت - 00:43:40
اخير ام شر؟ لأنك تبدل مما ترفع. ويحتمل هذا الكلام ان يكون التقدير اي شيء صنعت تكون ماذا؟ كلمة واحدة استفهم بها فهي مفعول مقدم لصلة ماذا صنعت؟ تكون ماذا مفعول به؟ مقدم بصلة. وحينئذ تكون مفعولا - 00:44:10

وتكون الجملة حينئذ لا فعلية تكون فعلية لأن هذه مفعول بي. هي مفعول به انما تكون الجملة اسمية اذا قلناها مبتدأ وذا خبرها وجملة صناعة صلة الوصول لا محل لها من الاعراب. الا تسألان المرأة ما - 00:44:40
يحاول ان حب فيقضى ام ضلال وباطل؟ الا تسألان البرع ماذا يحاول؟ ماذا حضر او العكس على اختلاف النحات في ذلك. يحاول هذه الجملة صلة المنصب بص يا تينا انها من الجمل التي لا محل لها من العرب. مفهوم؟ هذا واضح. ولذلك لما اراد ان يبدل - 00:45:00

جاء نحب بالرفع لانه ابدل من اسم الاستفهام المرفوع مبتدأ. فالجملة حينئذ اسمية. ولابد من الاتيان بهمزة الاستفهام هنا لأن اسماء الاستفهام اذا ابدل منها فان البديل يكون مصحوبا بهمزة الاستفهام كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الفيته وبدل المضمن بهمزة يليه همزا كما الذاء فسعيد - 00:45:30

عم على. وهذا مبحث نحوى آآ يذكر في باب الاسم الموصول عند قول ابن مالك رحمه الله تعالى ومثل ماذا بعد الاستفهام او من اذا لم تلغى في الكلام - 00:46:00

ومثاله من القرآن يقول الله تعالى ماذا انزل ربكم؟ ماذا انزل ربكم وانت تحتمل ان تكون اسمي وتحتمل ان تكون فعلية. نعم. اذا قلنا لا مبتدأ وذاك خبرها وجملة انزل صلة المنصور - 00:46:20

حنين السمية. اذا قلنا ماذا اسم واحد مستفهم به وهو مفعول مقدم فالجملة حينئذ فعلية خيرا يا شيخ ما يشهد لها انها لا هذا مفعول به لجملة للقول بفعل القول سيأتينا ان القول اصلا انما يعمل في الجمل وانه يعمل في المفردات التي هي بمعنى الجملة - 00:46:40

لان خيرا معناها كلاما حسنا فهي تعمل في مثل هذا. نعم. وبشر لا اذا قلت ازيد قع؟ ابشر اسم رجل؟ لا اللوز الاستثار بالشيء تحصنا به. لا يبي شيء يلوذ به استثار به - 00:47:10

لكي يتحصن به. هذه هي الحقيقة الدعوية. وقد لا يقع الاستثار اذا كان المعنى مجازيا ومن المعنى اللغوي قول امرئ القيس لعاد الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر. اذا البازل الكوماء - 00:47:40

راحت عشية تلاوذ من صوت المبسين بالشجر. مبسون الذين يقولون لها بس هو صوت تدعى به الابل. اذا البازل للتوم بازل التيار سنها الكونية عظيمة السنة راحت عشية تداول من صوت المبسين بالشجر - 00:48:10

اذا قلت ابشر لا ابشر يهدوننا؟ هنا هذا الكلام محتمل لتقديره. احتمل ان يكون التقدير ايه دوننا بشر حذف الفعل لكونه يفسره ما بعده. ويرجح هذا ان حروف الاستفهام اولى بالافعال - 00:48:40

من الاسماء. فلذلك يقولون في هل مثلا انها كانت اذا لم تكن في حيز الفعل تثبت عنه ذاهبة. وان كانت في حيزه حنت اليه لسابق الالفة فلم ترضى حينئذ الا بمعانقته. فاسمعوا حروف الاستفهام - 00:49:10

اخص بالافعال من الاسماء. وذلك ان المستفهم عن تارة يكون تصورا. وتارة يكون تصدا التصديق هو النسر والاحكام. وهذه الاستفهام عنها غالب ما يكون بالفعل. والاستفهام عنها اكثر او من الاستفهام عن التصورات اي عن ادراك المفردات - 00:49:40

فقول الله تعالى يا بشر يهدمنا يحتمل ان يكون فاعلا لفعل محنوف ويحتمل ان يكون مبتزعا دخل عليه حرف الاستفهام ذلك محتمل

يرجح نسبية عدم تقديرها. وان ما لا تقدير فيه - 00:50:10

اولى مما فيه تقدير. ويرجح الدالية ان حروف الاستفهام اخص بالفعل من الاسماء ولهذا تترجم الاسمية في مثل قول الله تعالى انتم تخلقون ام نحن الخالقون؟ تترجم هنا نسبية لانها عدلت بجملة اسمية وهي جملة نحن - 00:50:30

انتم تخلقون؟ انتم تخلقون؟ هذه الجملة دخل فيها حرف الاستفهام عن المبتدأ هادي هي سمية تترجم في لماذا؟ لانها عدلت ام نحن الخالقون جملة تسمية جملة اسمية خالصة نحن الخالقون جملة اسمية خالصة وتترجم الدالية - 00:51:00

في مثل قول الشاعر فقمت للطيب مرتعة فارقني فقلت ايست؟ اما عادني حلم فقلت اهي السعد؟ عجلت بقوله عادا عدلت بجولة البريد فهذا يرجح جملته هنا فعلية وان التقدير اسارت هي. وسعدوا قومي من الجمل التي تحتمل ان تكون اسمية - 00:51:30 وتحتمل ان تكون فعلية جملة سعد قومي. هذه الجملة لها ثلاث تخريجات لا يبالغ وجوهه. اه اثنان منها فصيحان جاريان على السنة سائر العرب ووجه خاص بلغة بعض العرب. بلغة طي وازدي شنواه. وآآ - 00:52:00

نسميهما النحات لغة هذه الاوجه منها وجالب الصحة ومع ان نقول قاموا رجال. فنقول الرجال مبتدأ والجملة قاما خبر مقدر فهذا وجه فصيح لا اشكال فيه. هذا التوجيه لا اشكال فيه وهو جار على السنة. الوجه الثاني ان يقال - 00:52:30 قاما رجال. الواو هو الفاعل. قاما فعل مضى. والواو هو الفاء والرجال بدل من الواو. وخرج على هذين الوجهين قول الله تعالى واسروا النجوى الذين اصرعوا فعل. ومعه الضمير سروه. الذين ظلموا - 00:53:00

الذين هنا خرجت على انها مبتدأ والجملة قبلها هي الخبر؟ او على انها بدل من الواو اتوقف ولا لا؟ سبحان الله؟ زين الا الوجه الثالث الذي اختص بلغة بعض العرب هو لغة يوكلون البلاغ. وهو ان يقال ان الواو هنا حرف دال على الجمع. وان الفاعل في الحقيقة هو الاسم الظاهر - 00:53:30

بعده. وبين ساير تم؟ فقلت الخلاف بين هذه الجمل وخلاف تقديرني كيف نصف بعدها بعضها بالفصاحة؟ وبعضاها نقول انه ليس هو الافصح. لما لا نقول ان الطيب واذشتوه يقصدون - 00:54:00

او يقصدون الكون الاسم الظاهر مبتدأ تقدم عليه خبره. فجواب ذلك ان الائمة ان ائمة المحاكم الذين شافه هذه القبائل. واخذوا منها علموا انهم حين يقولون يأكلون البراغيث فانهم يعتدون بان الواو هو الفهد وانما يسندون الفعل الى الاسم الظاهر ويعتبرون الاحرف دابة على الجمع فقط - 00:54:20

لا آآ قال المؤلف رحمه الله تعالى وسعدوا قومي وسعدوا قومي ان هذا الكلام يحتمل ثلاثة اشهر. وقد شرحناها وفصلناها. وذلك ان هذا الكلام اما ان يكون اذا قلت ساعدوه قومي ان تكون قومي مبتدأ والجملة قبله خبر. او - 00:54:50

ان يكون سعيدوا الواو هو الفاعل وقومي هنا بدل من الفاعل. او ان يكون على لغة يأكلون البرائز التي تعتبر الحرف لا تعتبر الواو هنا ضميرة ولكنها تعتبره حرف على الجمع فقط. فاذا قلنا قومي مبتدأ والجملة قبله خبر فالجملة حينئذ - 00:55:21

لانها مكونة من مبتدأ وخبر. مفهوم. اذا قلنا الفاعل هو الواو وقومي بدل الجملة فعلية. وكذلك على لغات يأكلون البراغيث. الجملة ايضا فعلية. اذا هذه الجملة يجب ان تكون سميحة وتعتمد ان تكون فعلية بحسب اختلاف التقدير. فاذا قدرنا قوم مبتدأ كانت الجملة اسمية - 00:55:51

اذا قلنا ليست مبتدأ وانما هي بدل من الضمير الذي هو فاعل كان تسميم وكذلك على لغة البراويز تكون فعلية وكذلك ايضا على لغتها تكون فعلية ايضا. ونعم المجتدى زيد - 00:56:21

نعم فعل جامد. هذا هو الصحيح. وهو مذهب المحققين من جماهير البصرة بهذه المسألة معلوم وذلك انهم آآ ذكروا ان نعمة اسم وليس فعل. استدلوا لذلك ببعض السماع عن العرب. فمن ذلك ما سمع عن بعض العرب انه قال - 00:56:41

حين بشر بنته والله ما هي بنعم الولد. وما روه من قول اخر نعم السير على بنس الاهل ولكن هذا كله ممول. بان هذه بان نعمة هنا هي وصف لمحدود. في التقدير على ما هي بولد معقول فيه - 00:57:11

نعمل الاضحية او محكية بقول هو وصف لمحيض. والدليل على باليتها انها تقع مع تاء الثاني في الساكنة وهذه لا تقع الا في الفعال.

نعمة تزائل المتقين في الجنة دار الاماني والمناور منا. لولا جليل هلكت - 00:57:41

نعم الفتى وبئست القبيلة. نعم. فإذا قلت نعم المجتدى زيدون نعمة فعل المستدابة زيد زيد هذا يسمى عند النحات المخصوص
فان بعد نعمة سمي مخصوصا بالمدح. وما جرى مثلما. وان كان بعد بيسة وما جرى مزرعة سمي - 00:58:01

هي مخصوصة بالذنب. والنحات يختلفون رحمه الله تعالى انه مبتدأ. وان الجملة قبله خبرنا. اذا قلت نعم الرجل نعمل المرء عبد الله
لو كان يقوم من الليل. عبد ما يعرف عبد الله. فمذهب وان نعم المرء هي - 00:58:31

خبر مقدم. وعلى هذا تكون الجملة اسمية. ذهب كثير من نحت الى انه خبر مبتدئ محفوظ الوجه. فتقدّر نعم الرجل هو زيد. فهناك
مبتدأ محلّف وعلى هذا تكون لنا جملتان فعلية وسمية وجملة نعم الرجل جملة بالية ونعمة وجملته - 00:59:11

وزيت جملة تسمية. وقد زار ابن مالك رحمه الله تعالى بالالوية الى هذين الاعرابيين قال ويذكر المخصوص بعد مبتدئ او خبر اسم
ليس يbedo ابدا. ويذكر المخصوص بعد اي بعد نعمة وفاعلها - 00:59:41

مبتدأ فتكون الجملة قبله خبرنا. او خبر اسم ليس يbedo ابدا. او خبر مبتدأ محفوظ وجوبا وذكر في هذا الموضع مبتدأ يجب حفظه.
والملك رحمه الله تعالى في الالفية لم يذكر الموضع التي يجب فيها - 01:00:01

وانما ذكر الموضع التي يجب فيها حلف الخبر. وبعد لولا غالبا حدث الخبر حتما وفي نص يمينه اذا استقر الى اخره ولكن صرح في
بابه لانه بئس بموضع من مواضع وجوب حذف آآ المبتدأ وصرح ايضا به في الكافية - 01:00:21

بقوله وان يكن مخصوصا نعم خضرا فهو بمبتدأ ابوا ان يظهر. وفي بعض النسخ فهو لمضمّر ابوا ان اظهر اذا هو خبر عن مبتدأ يجب
حذفه. مثال اخر قام وذاك قاعدة. هنا ذاك تحتمل الفاعلية فعل محفوظ - 01:00:41

وتحتمل ان تكون مبتدأ. فقولك قام اذا هذه جملة فعلية عند الجمهور لا غير تحتمل ان تكون فاعلا لفعل محفوظ يفسره ما بعده؟
فحينئذ تكون جملة فعلية وتحتمل ان تكون مبتدأ - 01:01:11

وحينئذ تكون الجملة اسمية ذلك انك اذا قدرتها تكون قد اعطت جملة كبرى على جملة آآ تكون قد آآ اذا قدرتها مبتدأ وذاك قعد
هذا واضح لا يختلف. واما وجه كونها يقدر فيها فعل فبت تتناسب مع - 01:01:31

مع الجملة التي قبلها لكي تكون فعلية لان الجملة التي قبلها فعلية وكذا جئت ففعلك يثبت للخلف هل عمل شرط او جواب؟ اذا جئت
فععلك يذاب. اذا جئت فزيد مثلا قال نحو ذلك او فزيد - 01:02:01

من امره كذا. ففعلك يذاء. هنا هذه الجملة مختلف فيها جملة رسمية او جملة فارغة. سبب ذلك هو اختلافهم في العامل في اذا. وذلك
ان نحط منهم من رأى ان العامل - 01:02:31

في اذا هو جوابه. ومنهم من رأى ان العامل فيها هو شرطه. فإذا قلنا العامل فيها وجوابها فجوابها هنا جملة اسمية فالمعنى فعلك
يثاب اذا جئت فعلك يثبت اذا جئت وتكون حينئذ ظرفا وهي معمول لجوابها لا لشرطها - 01:02:51

حينئذ اسمية. واذا قلنا وعلى هذا طبعا تكون مضافة الى الفعل الذي بعدها وهي من الاسماء الملازمة للاضافة كما قال ابن مالك
رحمه الله تعالى والزموا الى اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى ذلك - 01:03:21

واذا قلنا بل العامل هو فعل شرط فالعامل فيها هو جئت. فهي ظرف له وليس مضافة في حينئذ تكون الجملة فعلية على هذا
التقدير. ونحن لم ابصراهم اليومان فان في تقدير - 01:03:41

قولان ثم بينكا لقولين لقوله يومان كيل بعض جزء ابتداء قيلمنذ كان يومان بدأ. اذا قلت لم ابصره منذ يومان. منذ ومنذ متعددان
بين الحرافية والاسمية. تارة يكونان حرفي جر - 01:04:01

وتارة يكونان اسمين. فإذا ارتفع بعدهما الاسم طوق عباده بالفعل كان اسمين حينئذ. كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الادوية
ومنذ اثنان حيث رفع اوليا فعلا. فجئت ملذعا اذا قلت لم ابصره منذ يوما - 01:04:31

فان في تقديره قولان سنرجع الى قوله قولان بان فيه ملاحظة وتوجيهها قبل ذلك بالمسألة التي اثارها وهي قوله يوم ان قيل بعض
جزئي ابتداء يومان قيل اعرابها انها مبتدأ. وقيل في اعرابها انها خبر بمبتدأ. وكل التقدير منذ كان يومان فهي حينئذ - 01:05:01

ل فعل محظوظ. فإذا قدرتها مبتدأ او خبرا والتقدير عند الاخفش والزجاج يعني وبين قانه يوما فهي حينئذ مبتدأ. والتقدير عند ابن السراج والمبرد وبعلي الفارسي رؤيتي له يومان. وحينئذ تكون خبرا للمبتدأ المقدر الذي هو امد. ومذهب الكسائي - [01:05:31](#)

الله تعالى على ابن حمزة انها فاعل بفعل المحرف والتقدير منذ كان يومان. فإذا قلنا هي اه يومان هذه فاعل بفعل محذوف. فحينئذ تكون الجملة فعلية واذا قلنا منذ مبتدأ او خبر فان جملة حينئذ تكون اسمية - [01:06:01](#)

اما قوله فان في تقديره ملاحظتنا هنا انه كان ينبغي ان يقول فان في تقديره قولين اما آآ لانها اسمه ايه؟ وهو منزل فحقه ان يعرب اعراب المثنى نصبا فعلى كل حال يمكن ان يقال ان قولان هنا مبتدأ. والاسم ضمير للامر للامر والشام للامر والشام - [01:06:31](#)

وقد تقدم عليه خبر بالتقدير انه اي الامر والشأن قولان في تقديره. آآ ويمكن ان تكون ايضا فاعلا في ظرف لانه خبر فهذا من الموضع التي يمكن ان تكون الجملة فيها ظرفية. فيكون عاملها. ويمكن ايضا ان يجري على لغة من يلزم المثنى الالف - [01:07:01](#)

وهذا التوجيه هو احسن ما قيل في قول الله تعالى ان هذان للساحرات في قراءة الجمهور. اذا توقفوا الان عند هذا الحد ان شاء الله نلتقي بعد الصلاة بإذن الله تعالى سبحانهك اللهم - [01:07:21](#)